[299] من اتخذ السكر سليمان بن داود عليه السلام (1). 4 - ومنه: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن أحمد الازدي عن بعض أصحابنا رفعه قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال: أنا رجل شاك فقال: أين هو عن المبارك ؟ قال: قلت جعلت فداك وما المبارك ؟ قال: السكر، قلت: أي السكر جعلت فداك ؟ قال: سليمانيكم هذا (2). المكارم: مرسلا مثله (3). 5 - المحاسن: عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لئن كان الجبن يضر من كل شئ ولا ينفع من شئ، فان السكر ينفع من كل شئ ولا يضر من شئ (4). 6 - ومنه: عن نوح بن شعيب عن الحسين بن الحسن بن عاصم عن يونس عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس شئ أحب إلى من السكر (5). المكارم: عنه عليه السلام مثله (6). 7 - المحاسن: عن أبيه عن سعدان عن معتب قال: لما تعشى أبو عبد الله عليه السلام قال لي: ادخل الخزانة فاطلب لي سكرتين فأتيته بهما (7). بيان: رواه في الكافي عن العدة عن البرقي وفيه بعد قوله سكرتين: فقلت: جعلت فداك ليس ثم شئ ؟ فقال: ادخل ويحك ! قال: فدخلت فوجدت سكرتين فأتيته بهما (8). وأقول: لعلهما وجدتا باعجازه عليه السلام، وإن احتمل كونهما وعدم علم معتب بهما، ويدل على أن السكرة في ذلك الزمان كانت تعمل على مقدار معلوم كالفانيد وسكر اللوز في زماننا. 8 - المحاسن: عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال: كان أبو الحسن الاول

(1 - 2) الكافي 6 ر 333. (3) مكارم الاخلاق 191. (4 و 5 و 7) المحاسن: 500. (6) مكارم الاخلاق 191. (8) الكافي 6 ر 333.